رابط المادة على منصة باحث

94 من 19 | شرح كتاب التوحيد)حلقات إذاعية(| ليس منا من تطير | صالح الفوزان | العقيدة | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب التوحيد للامام وجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الدرس التاسع والاربعون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات بدرس من دروس التوحيد للامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمه الله. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضوها اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا الدرس. حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:26

قال المؤلف رحمه الله تعالى باب ما جاء في الكهان ونحوهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال رحمه الله - 00:00:50

بعد ان ذكر باب السحر وما ورد فيه ناسب ان يذكر من يشبهون السحرة او يشاركونهم في السحر وهم الكهان ونحوهم والكهان جمع كاهن وهو الذي يدعي علم الغيب هذا يقال له كاهن - 00:01:13

والنبي صلى الله عليه وسلم حذر من الكهان لانهم يضلون الناس بما يخبرونهم به فيصدقونهم قطرهم عظيم على المجتمع ولذلك يجب القضاء عليهم كما يأتي في النصوص الواردة في هذا الباب وعلى شرهم - 00:01:41

لان من ادعى علم الغيب فهو كافر قال جل وعلا قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله قال سبحانه عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى بالرسول - 00:02:09

الرسول قد يطلعه الله على شيء من المغيبات لاجل اقامة الحجة على قومه ومن اجل المصلحة العامة هذا خاص بالانبياء عليهم الصلاة والسلام واما غيرهم فلا احد يعلم الغيب لان الغيب لا يعلمه الا الله او من اطلعه الله - 00:02:29

على شيء من الغيب من الرسل عليهم الصلاة والسلام الغيب ما غاب عن الناس خلاف الشهادة فهي ما يشاهده الناس الله جل وعلا عالم الغيب والشهادة يعلم ما يشاهد وما غاب عن الناس - 00:03:00

بعلمه الازلي الذي هو موصوف به ازلا وابدا نعم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما - 00:03:24

نعم هذا من الوعيد الشديد الاتيان الكهان هذا عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وجهالة الراوي اذا كان من الصحابة فانها لا تؤثر لان الصحابة رضي الله عنهم كلهم عدول - 00:03:54

كلهم عدول وازواج النبي صلى الله عليه وسلم صحابيات جليلات هن عدول فلا يظر ابهام الراوي فاذا كان الراوي من الصحابة روت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:04:16

من اتى كاهنا يعني لاجل ان يسأله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذا وعيد شديد في من يأتون الكهان اذا اتاه مرة واحدة صدقه فانه لا تقبل له صلاة - 00:04:38

اربعين يوما وهذا وعيد شديد يدل على شدة تحريم الذهاب الى الكهان وسؤال الكهان لانهم يضلون الناس نعم وعن ابي هريرة رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:02
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داوود نعم وهذا بمعنى الحديث الاول الا انه فيه زيادة عليه من اتى كاهنا فصدقه - 00:05:25
بما يقول والحديث الاول من اتى كاهنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما مجرد الاتيان اليه به الوعيد انه لا تقبل صلاته مدة اربعين يوم هذا خسارة عظيمة انه لا تقبل صلاة اربعين يوما هو - 00:05:47
جزاء له هذا يدل على تحريم مجرد الذهاب اليهم ولو لم يسألهم اما اذا سألهم وصدقهم في هذا الحديث انه كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم لانه - 00:06:09
لا يستوي اتيان الكهان والتصديق بما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لان الكاهن كاذب قال جل وعلا يلقون السمع واكثرهم كاذبون اكثر الكهان كذبة فكيف يصدقون فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:30
وهو القرآن والسنة وهذا وعيد شديد على اتيان الكهان وخطر عظيم ففيه التحذير من الذهاب الى الكهان وسؤال الكهان نعم وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى عرافا او - 00:07:00
اهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد نعم وهذا كالحديث الذي قبله الا انه زاد من اتى عرافا والعراف هو الذي يدعي علم الغيب فهو هو والكائن سواء - 00:07:28
كلهم يدعون علم الغيب الرافع يزعم انه يخبر الناس عن الاشياء المستقبلة بعلامات اه عنده وحبس وتخمين فلا يجوز الذهاب الى العرافين ولا الى الكوهان. الكوهان اشد من العرافين نعم - 00:07:49
وللابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا عن عمران ابن حصين رضي الله عنه مرفوعا وعن ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له - 00:08:18
او سحر او سحر له ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. ورواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن حديث ابن عباس - 00:08:37
دون قوله ومن اتى الى اخره وهذا يؤيد ما سبق من النصوص تحذير من اتيان الكهان ونحوهم لان فيه الوعيد الشديد بقوله ليس منا ليس منا هذا تبرؤ من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:57
ممن يذهب الى الكهان العرافين مدعين لعلم الغيب ان الرسول صلى الله عليه وسلم تبرأ منهم هذا فيه شدة تحريم الذهاب اليهم ليس منا من تطير او تطير لا الطيرة - 00:09:26
سبق انها التشاؤم بالاشياء من الطيور سميت الطيرة لانهم يتشائمون بالطيور في حركاتها وطيرانها الطيرة شرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لانها اعتقاد بغير الله سبحانه وتعالى ان انه يضر او ينفع - 00:09:49
هذه هي الطيرة تطير سواء تطير بالطيور تشاءم بالطيور تشاءم بالاشخاص تشاءم باي شيء هذا هو التطير والمطلوب التفاؤل ليس التطير والتشاؤم ان يتفاعل بالخير ويحسن الظن لمن لم يعرف منه الشر - 00:10:14
ويحسن الظن به يعتمد على الله في اصلاح عقيدته وانه لا ينفع ولا يظر الا الله سبحانه التشاؤم فيه اعتقاد ان احدا غير الله يضر وهذا شرك بالله عز وجل - 00:10:41
تطير في نفسه او تطير له او سأل المتطير ان يتطير له كلهم سوى تبرأ منهم الرسول صلى الله عليه وسلم من فعل الطيرة ومن فعلت له الطيرة كلهم تبرأ منهم الرسول صلى الله عليه - 00:11:03
وسلم وهذا ينافي التوحيد اعتقاد انه لا يعلم الغيب الا الله ولا ينفع ولا يضر الا الله سبحانه وتعالى نعم او تكهن او تكهن له او تكهن يعني يدعى علم الغيب - 00:11:26
تكهن يعني هذا صنيع الانسان تكهن اي ادعى انه اعلم الغيب او تكهن له او طلب من كاهن ان يتكهن له ويخبره عن المستقبل وعن علم الغيب كلهم سوى لانه رضي بهذا العمل حينما تكهن له - 00:11:44

رضي بهذا العمل وصدق من يدعي علم الغيب. نعم. او سحر او سحر له كذلك يقول ليس منا من سحر اي فعل السحر والسحر كما سبق افة خطيرة تصدر من بعض الاشقياء وتضر - 00:12:12

المجتمعات قال جل وعلا انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى والساحر من المفسدين في الارض غير عقائد الناس ويهدد الناس ويروعهم السحر خطير جدا يجب القضاء على السحرة حد الساحر ظربه بالسيف او ظربة - 00:12:34

بالسيف كما سبق قتل الصحابة عمر وحفصة وكعب العجز قتلوا السحرة فثبت قتل الساحر عن ثلاثة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق نعم. ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 00:13:06

نعم هذا محل الشاهد للباب من اتى كاهنا وصدقه بما يقول اتيان الكاهن مجرد الاتيان ولو لم يصدقه ورد في صحيح مسلم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما اما اذا صدقه - 00:13:36

قد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكلا الامرين خطير مجرد اتيان الكهان واذا انظاف الى ذلك تصديقهم صار الامر اخطر والعياذ بالله فيجب الحذر من الكهان ونحوهم - 00:13:56

لان هذا يضر العقيدة ويخل بالتوحيد ويجعل الانسان يعتقد ان احدا غير الله يعلم الغيب وهذا كفر بالله عز وجل فيجب على المسلم ان يحذر من هذا هو الان صار في قنوات للسحرة ونحوهم من المفسدين - 00:14:18

يطلع عليها بعض الناس او كثير من الناس ولو على سبيل التفرج لا يجوز هذا نعم ما تبقى من هذا الدرس نرجئه ان شاء الله الى الحلقة القادمة في هذه الدروس الطيبة المباركة من دروس التوحيد - 00:14:46

شكر الله لفضيلة شيخنا العلامة صالح الفوزان على ما بين لنا. وشكرا لكم انتم على متابعتكم لهذه الدروس عبر اذاعة القرآن الكريم في الختام تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عثمان ابن عبد الكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:15:08